

Titre : Albert Camus
Source : Wikipédia arabe
Résumé : biographie

سوء الفهم (١٩٤٤)

مسرحياته
كاليجولا

ألبيير كامو

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

ألبيير كامو (٧ نوفمبر ١٩١٣ - ٤ يناير ١٩٦٠) فيلسوف وجوذي وكاتب مسرحي وروائي فرنسي مشهور ولد بقرية موندوفي من أعمال قسنطينة بالجزائر، من أب فرنسي، وأم أسبانية، وتعلم بجامعة الجزائر، وانخرط في المقاومة الفرنسية أثناء الاحتلال الألماني، وأصدر مع رفاقه في خلية الكفاح نشرة باسمها ما لبثت بعد تحرير باريس أن تحولت إلى صحيفة combat الكفاح اليومية التي تتحدث باسم المقاومة الشعبية، واشترك في تحريرها جان بول سارتر. ورغم أنه كان روائيا وكاتب مسرحيا في المقام الأول، إلا أنه كان فيلسوفا. وكانت مسرحياته ورواياته عرضا أميناً لفلسفته في الوجود والحب والموت والثورة والمقاومة والحرية، وكانت فلسفته تعاش عصرها، وأهلته لجائزة نوبل فكان ثاني أصغر من نالها من الأدباء. وتقوم فلسفته على كتابين هما «أسطورة سيزيف» ١٩٤٢ و«المتنرد» ١٩٥١ أو فكرتين رئيسيتين هما العبثية والتمرد ويتخذ كامو من أسطورة سيزيف رمزاً لوضع الإنسان في الوجود، وسيزيف هو هذا الفتى الإغريقي الأسطوري الذي قَدَّر عليه أن يصعد بصخرة إلى قمة جبل، ولكنها ما تلبث أن تسقط متدحرجة إلى السفح، فيضطر إلى إصعادها من جديد، وهكذا للأبد، وكامو يرى فيه الإنسان الذي قدر عليه الشقاء بلا جدوى، وقُدِّرَت عليه الحياة بلا طائل، فيلجأ إلى الفرار أما إلى موقف شوبنهاور (طالما أن الحياة بلا معنى فلنقض عليها بالموت الإرادي أو بالانتحار) وإما إلى موقف الآخرين الشاخصين بأبصارهم إلى حياة أعلى من الحياة، وهذا هو الانتحار الفلسفي ويقصد به الحركة التي ينكر بها الفكر نفسه ويحاول أن يتجاوز نفسه في نطاق ما يؤدي إلى نفيه، وإما إلى موقف المتنرد على اللامعقول في الحياة مع بقائنا فيها غائمين في الأعماق ومعانقين للعدم، فإذا متنا متنا متمردين لا مستسلمين. وهذا المتنرد هو الذي يضيء على الحياة قيمتها، وليس أجمل من منظر الإنسان المعتز بكبريائه، المرهف الوعي بحياته وحريته وثورته، والذي يعيش زمانه في هذا الزمان : الزمان يحيي الزمان.

رواياته

السقطعة (La Chute) (١٩٥٦)

الغريب

الطاعون (رواية)

تمرد في استورياس (١٩٣٦)

صيف (١٩٥٤)